نائب أمريكي: الكونغرس لن يدعم تدخلاً عسكرياً في كاراكاس

ترامب: ندرس «كل الخيارات» في أزمة فنزويلا

الرئيس الأمريكي دونالد ترامب

واشنطن – «وكالات»: أكد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب مجدداً الأربعاء أنه يدرس «كافة الخيارات» حول فنزويلا، مشيراً إلى أن الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو ارتكب «خطأ فظيعاً» بمنع المساعدات الإنسانية الدولية من دخول بلاده.

ووصف ترامب الوضع في فنزويلا التي تشهد أزمة سياسية خطرة على خلفية نقص الأغذية والأدوية، بـ«محزن جداً».

من جهته قال رئيس لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب الأمريكي، إليوت إنجيل الأربعاء، إن الكونغرس لن يدعم تدخلاً عسكرياً أمريكياً في فنزويلا رغم تصريحات للرئيس دونالد ترامب تلمح إلى إقدامه على مثل هذا التدخل.

وقال إنجيل، وهو ديمقراطي، في مستهل جلسة حول الوضع السياسي في فنزويلا المضطربة: «أشعر بالقلق من تهديد الرئيس باستخدام القوة العسكرية وتلميحاته إلى أن التدخل العسكري الأمريكي لا يزال خياراً. أريد أن أوضح للحاضرين وأي شخص آخر يشاهدنا، التدخل العسكري الأمريكي ليس خياراً».

من جهة أخرى اتهم وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو، الأربعاء، إيران بـ«تنفيذ حملة اغتيالات في أنحاء أوروبا».

وقال بومبيو في حديث مع شبكة (بي بي إس) من العاصمة البولندية وارسو، حيث يشارك هناك في مؤتمر بشأن الشرق الأوسط، إن «التهديد الناجم عن انعدام الاستقرار في الشرق الأوسط حقيقي»، وأن إيران لها «تأثير ضخم على المنطقة المضطربة، لكن ليس بما يصب في أي شيء جيد».

وأضاف: «هناك مصالح مشتركة بين السعوديين والإماراتيين والبحرينيين والأردنيين، والجميع يدرك أن بلاده في خطر من إيران، وقد سمع الأوروبيون الليلة أن بلادهم في خطر أيضاً».

وأكد بومبيو: «إيران تنفذ حملة اغتيالات في أنحاء أوروبا. وهذه ظاهرة عالمية».

من ناحية أخرى طالب مجموعة من النواب الديمقراطيين الأمريكيين، مدير مكتب التحقيقات الفيدرالي «إف.بي.آي»، كريستوفر راي، بالتحقيق مع «منظمة ترامب الاقتصادية»، المملوكة للرئيس الأمريكي دونالد ترامب، نظراً لتوظيفه ما يقل عن 20 عاملاً من أمريكا اللاتينية «بدون أوراق» في ملاعب الجولف الخاصة به.

وقال النواب الديمقراطيون في رسالة لهم: «نكتب لك لنطلب منك إجراء تحقيق فيدرالي شامل في اتهامات مثيرة للقلق من قبل موظفين سابقين في منظمة ترامب بوجود انتهاكات محتملة للقوانين المدنية والجنائية».

ويأتي ذلك على خلفية شكوى موظفين سابقين في ملاعب ترامب للجولف في وستشستر «نيويورك» وبايدمينستر «نيو جيرسي» بأنهم عملوا بدون أوراق لصالح شركات مملوكة لرئيس البيت الأبيض.

ووفقاً لتحقيق أجرته صحيفة «واشنطن بوست»، الأمريكية، فإن إدارة نادي بدمينستر، الذي غالباً ما يتردد عليه ترامب في عطلات نهاية الأسبوع في الصيف تعاقدت مع موظفين من كوستاريكا والسلفادور والمكسيك وجواتيمالا، كانوا يعيشون في حي باوند بروك في نيوجيرسي، وكانت تنقلهم في شاحنات صغيرة قبل طلوع الشمس إلى ملعب الجولف.

وذكرت الصحيفة أن العديد من العمال «غير القانونيين» الذين عملوا لصالح شركات ترامب، تم فصلهم بشكل جماعي عندما بدأت تتزايد ضغوط ترامب لبناء الجدار على الحدود بين الولايات المتحدة والمكسيك.

من جانبها، ذكرت منظمة ترامب أن هؤلاء العمال الذين لا يحملون وثائق لا يعملون حالياً لصالح المنظمة، وأنها لم تكن تعلم وقت التوظيف أنهم لا يحملون وثائق، نظراً لأنهم كانوا يستخدمون وثائق مزورة.

ومع ذلك، ادعى بعض هؤلاء العمال أن رؤسائهم كانوا على دراية بوضعهم.

وأشار المشرعون الديمقراطيون، الذين طالبوا بإجراء تحقيق في الواقعة، لمدير مكتب التحقيقات الفيدرالي بأن ترامب «لم يتردد في انتهاك القانون لتوظيف «مهاجرين غير شرعيين» واستغلالهم لمصالحه الخاصة».

من جهة أخرى خلص القضاء الأمريكي نشر أمس الأربعاء، إلى أن بول مانافورت المدير السابق للحملة الانتخابية لدونالد ترامب، الذي أدين من قبل بمخالفات مالية، كذب على مكتب التحقيقات الفدرالي (إف بي آي) وانتهك بذلك الاتفاق حول اعترافه بالتهم، ما يؤدي إلى تشديد عقوبة السجن ضده.

وكان مانافورت الذي تولى لفترة قصيرة قيادة فريق حملة المرشح الجمهوري للرئاسة، اعترف بتهمتين. كما أقر بأنه سعى إلى إخفاء اتصالات مع سفير روسيا في واشنطن قبل تنصيب الرئيس الخامس والأربعين للولايات المتحدة.

وفي إطار الاتفاق على اعترافه بالتهم الذي يضمن ألا تتجاوز عقوبة السجن العشر سنوات، يتوجب على مانافورت التعاون مع محققي مكتب التحقيقات الفدرالي.

لكن فريق المحقق الخاص روبرت مولر المكلف الإشراف على التحقيق في تواطؤ ممكن بين موسكو وحملة ترامب في 2016، اتهمه بمخالفة هذا الاتفاق بكذبه على المحققين.

هذا ما أكده قاض فدرالي الأربعاء، قائلاً إن مانافورت كذب «عمداً» بشأن اتصالاته في 2016 و2017 مع قسطنطين كليمينيك الذي كان شريكاً له في الماضي ومرتبط بأجهزة الاستخبارات في موسكو.

وكذب مانافورت أيضاً بشأن مبلغ دفع إلى مكتب للمحامين.

ويعني هذا القرار القضائي أن فريق المدعي مولر لم يعد ملزماً احترام الاتفاق مع المدير السابق لحملة ترامب، لأن مانافورت هو الذي انتهكه.

ويمكن أن يؤدي انتهاك هذا الاتفاق إلى تشديد عقوبة مانافورت التي ما زالت متوقعة، في إطار قضية منفصلة يتهم فيها بالاحتيال المصرفي والضريبي ودانته فيها محكمة في فيرجينيا في أغسطس الماضي.

■ بومبيو: إيران تنفذ حملة اغتيالات في أنحاء أوروبا

■ ديمقراطيون يطالبون بالتحقيق مع الرئيس الأمريكي لتوظيفه عمالاً بدون أوراق

غولن: أردوغان حولنا إلى كبش فداء لجمع كل السلطات في يده

فتح الله غولن

واشنطن – «وكالات»: قال الداعية التركي المعارض فتح الله غولن، الذي تطالب أنقرة بترحيله من الولايات المتحدة، إن قادة حزب العدالة والتنمية وهو الحزب الحاكم كانوا يتسابقون حتى نوفمبر 2013 لنيل رضا حركة الخدمة، وبحلول 2014 تغيير الأمر كلياً وبدأوا يسعون لتشويه سمعتها باستخدام لغة الكراهية، وتدميرها باستغلال أجهزة الدولة.

ونقلت صحيفة «زمان» التركية، الأربعاء، مقاطع من حوار مطول للداعية التركي مع وكالة أنباء «رغنوم» الروسية.

وفي حواره قال غولن، إن حكومة أردوغان باتت «في حاجة لكبش فداء لتتمكن من وضع كل قوى الدولة في قبضة شخص واحد، فاختارت حركة الخدمة لتحقيق هذا الغرض».

وتعليقاً على سياسة حكومة العدالة والتنمية في سوريا، أوضح غولن للوكالة الروسية أنه نصح مسؤولي حزب العدالة والتنمية قبل اندلاع الحرب الأهلية في سوريا بالامتناع عن التورط في التصعيد، قائلاً: كنت أكدت مراراً في ذلك الوقت ضرورة دعم سوريا لتنتقل إلى الحقبة الديمقراطية بإرادتها الحرة وبصورة تدريجية».

وأضاف «اقترحت على مسؤولي الحكومة التركية السماح للأسد بالبقاء في السلطة لفترة أو فترتين تفادياً للفوضى وحفاظاً على مؤسسات الدولة، ومساندته سياسياً واقتصادياً، لكن للأسف الشديد لم يلتفت أردوغان والمسؤولون الآخرون في تلك الفترة إلى هذه المقترحات».

وتابع غولن قائلاً: «وإن صح التعبير فهم قالوا إن عقل هذا الرجل لا يستوعب هذه الأمور! فهل نأخذ رأي إمام جامع في هذا الصدد؟!». لكن اليوم كما يرى الجميع بات الأمر أكثر تعقيداً ومستعصياً على الحل، روسيا لعبت دوراً إيجابياً في بعض الأمور، لكن بعد اليوم يجب على أمريكا وروسيا أن تتوصلا إلى اتفاق للانتقال إلى سوريا التي تشترك في إدارتها كل القوى الداخلية الشرعية وتحتضن جميع طوائف شعوبها دون التسبب في سقوط مزيد من الضحايا».

إيران: «جيش العدل» يتبنى الهجوم الانتحاري على الحرس الثوري

طهران – «وكالات»: ذكرت وكالة أنباء فارس أن تنظيم «جيش العدل»، وهو جماعة متطرفة تنشط في جنوب إيران، أعلن مسؤوليته الأربعاء عن هجوم استهدف الحرس الثوري الإيراني ما أسفر عن مقتل 20 شخصاً، وقال الحرس الثوري في بيان إن «حافلة تقل أعضاءه تعرضت لهجوم انتحاري بسيارة ملغومة».

وحسب وسائل الإعلام الإيرانية، قتل 20 من الحرس الثوري الإيراني فيما أصيب حوالي 20 آخرين بجراح في حصيلة أولية بعد تفجير حافلة كانت تقلهم قرب مدينة زاهدان جنوب شرق إيران.

بريطانيا: 40 سفيراً سابقاً يدعون ماي للتريث بالخروج من الاتحاد الأوروبي

مسيرة خارج مبنى البرلمان البريطاني تطالب بالخروج من الاتحاد الأوروبي

لندن – «وكالات»: قالت صحيفة «تايمز» البريطانية إن أكثر من 40 سفيراً بريطانياً سابقاً دعوا رئيسة الوزراء تيريزا ماي، إلى تأجيل الخروج من الاتحاد الأوروبي.

وأكدت الصحيفة في تقرير صدر الأربعاء، أن «الدبلوماسيين قالوا في بيان أرسل إليها»، إنه «سيكون من الأفضل تأجيل خروج بريطانيا من أجل توضيح شروط العلاقة المستقبلية بين بريطانيا والاتحاد، أو إتاحة الفرصة لإجراء استفتاء آخر».

وإذا لم يوافق البرلمان البريطاني على خطة للخروج من الاتحاد الأوروبي قبل 29 من مارس يتعين على ماي أن تختار بين تأجيل الانسحاب أو المغادرة، دون اتفاق، وهو ما يهدد بالزج بالبلد صاحب خامس أكبر اقتصاد في العالم في فوضى اقتصادية.

الهند: إصابة 17 طالباً في انفجار بمدرسة في كشمير

نيودلهي – «وكالات»: قالت الشرطة الهندية، إن 17 طالباً أصيبوا في انفجار بإحدى مدارس القسم الهندي من إقليم كشمير الأربعاء.

وقع الانفجار بمدرسة في منطقة «بولواما»، وقال ضابط شرطة كبير: «لم يتضح سبب الانفجار، والتحقيقات جارية».

وقالت محطة تليفزيون «إن دي تي في»، إن التلاميذ المصابين، وأعمارهم بين 15 و16 عاماً، بالصف العاشر، من قرية «باربال» وكانوا يحضرون درساً تعليمياً خاصاً.

حيث أن الدروس النظامية في وادي كشمير متوقفة بسبب العطلة الشتوية.

وقالت وكالة أنباء الهند الآسيوية أيانس، إن معظم المصابين نقلوا إلى اثنين من المستشفيات القريبة، وعدد قليل إلى عاصمة ولاية جامو وكشمير، للعلاج.

ووقعت مواجهات بين سكان محليين وقوات من الشرطة بعدما احتشد محتجون خارج المدرسة وقذفوا القوات بالحجارة.

وقال شاهد عيان، إن الشرطة استخدمت الغاز المسيل للدموع لتفريق المتظاهرين، ما أجج المواجهات.

ولطالما وقعت أحداث مماثلة في الماضي بسبب تعرض مدنيين لإصابات جراء متفجرات من مخلفات القتال بين المتمردين وقوات الأمن في كشمير الهندية.

وتشهد المنطقة حركة انفصالية تتسم بالعنف منذ ثمانينيات القرن الماضي، أودت بحياة حوالي 45 ألفاً من المدنيين وقوات الأمن والمتمردين.

فرنسا: السجن عاماً لملاكم «السترات الصفراء»

متظاهر من «السترات الصفراء» قرب منصق يحمل غلاف مجلة يظهر دوتينغيه خلال ضربه لشرطي فرنسي

باريس – «وكالات»: حكم القضاء الفرنسي الأربعاء على ملاكم سابق ينتمي لحركة «السترات الصفراء» بالسجن لمدة عام مع النفاذ و18 شهراً مع وقف التنفيذ لاعتدائه بالضرب على شرطيين أثناء تظاهرة في باريس، لكن العقوبة خففت، بحيث سيكون بإمكانه مغادرة السجن نهاراً والعودة إليه ليلاً للمبيت.

وكان المدعي العام طلب عقوبة السجن لمدة ثلاث سنوات، بينها عام مع وقف التنفيذ، لبطل فرنسا في الملاكمة لعامي 2007 و2008 لوزن «خفيف الثقيل» كريستوف دوتينغيه 37 عاماً بعدما صوّرته عدسات الكاميرا وهو ينهال بالضرب على اثنين من عناصر شرطة مكافحة الشغب فوق جسر للمشاة قرب مقر البرلمان في باريس.

ولكن محكمة الجنح في باريس حكمت عليه بالسجن مع النفاذ لمدة عام يقضي خلاله الليل حصراً خلف القضبان ويغادر السجن نهاراً لمزاولة حياته الطبيعية، كما حكمت عليه بالسجن لمدة 18 شهراً مع وقف التنفيذ وفق شروط محددة.

وقالت القاضية للمدان لدى النطق بالحكم «هذا يعني أنك ستنام في السجن. في غضون خمسة أيام ستمثل أمام قاضي إنفاذ العقوبات في إيفري (قرب باريس) الذي سيضع نظام حرية مقيّدة: ستنام في السجن ولكن ستتمكّن من الاستمرار في العمل».

كما أرفقت القاضية الحكم بمنع المدان من الإقامة في باريس طيلة ستة أشهر والزمته تعويض الشرطيين بمبلغ ألفي يورو لأحدهما وثلاثة آلاف يورو للآخر.

وما إن نطقت القاضية بالحكم حتى علت صيحات الفرح خارج قاعة المحكمة حيث تجمهر ذوو المدان ومناصرون له.

وكان تسجيل فيديو تناقلته محطات التلفزة ووسائل التواصل الاجتماعي ظهر فيه دوتينغيه الطويل القامة 1.92 متراً وهو يعتدي بالضرب على الشرطيين ويركل أحدهما بعد سقوطه أرضاً.

وأثارت المشاهد غضباً عارماً وقد اعتبرته الحكومة الفرنسية مثالاً صارخاً عن العنف الممارس خلال تظاهرات «السترات الصفراء» التي انطلقت في نوفمبر 2018.

وأصبح دوتينغيه رمزاً للانقسامات العميقة التي كرستها حركة «السترات الصفراء» بين مؤيدين يعتبرونه بطلاً ومنتقدين للاحتجاجات ضد الحكومة وصفوا سلوكه «بالمشين».

وسلم دوتينغيه نفسه للشرطة بعد يومين من الاعتداء، وقد وضع قيد التوقيف ولم يطلق سراحه منذ ذاك.

وانطلقت حركة «السترات الصفراء» في نوفمبر رفضاً لرفع أسعار المحروقات قبل أن تتحوّل إلى ثورة عنيفة ضد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون وإصلاحاته.

وعلى الرغم من تراجع أعداد المشاركين في التظاهرات الأسبوعية منذ انطلاق الحركة إلا أن التظاهرات لم تتوقف ولا تزال تشهد مواجهات وتلحق أضراراً بالممتلكات.

وصباح الثلاثاء تم توقيف ستة أشخاص للاشتباه باستخدامهم رافعة لتحطيم البوابات المؤدية إلى مكتب المتحدث باسم الحكومة الفرنسية بنغامان غريفو في اليوم الذي شهد اعتداء دوتينغيه على عنصري مكافحة الشغب.

ومنذ انطلاق الاحتجاجات صدرت أحكام بحق 1796 شخصاً أدين غالبيتهم بتدمير ممتلكات عامة وباستخدام العنف ضد عناصر الشرطة.

والثلاثاء أعلن رئيس الوزراء الفرنسي إدوار فيليب أمام البرلمان أنّ 1422 موقوفاً لا يزالون ينتظرون محاكمتهم.

مالي: مقتل 5 جنود في هجومين إرهابيين

«وكالات»: قُتل خمسة جنود في هجومين استهدفاهم في مكانين مختلفين في وسط مالي، بحسب ما أفادت مصادر عسكرية ومحلية الأربعاء.

وقال مصدر عسكري في مدينة موبتي إنّ «عناصر من وحدة الدرك في ديالوبي تعرضوا في طريق عودتهم من موبتي إلى ديالوبي لهجوم بعبوة ناسفة أعقبه إطلاق نار كثيف».

وأضاف أنّ الهجوم أسفر سقوط ثلاثة قتلى، مشيراً إلى أنّ عناصر هذه الوحدة كانوا في موبتي في مهمة لتأمين سلامة رفقاء لهم توجهوا إلى العاصمة باماكو لتلقي تدريب عسكري.

وشهدت المنطقة نفسها هجوماً مسلّحاً ثانياً استهدف وحدة عسكرية كانت تسيّر دورية بين مدينتي كورو وبانكاس قرب الحدود مع بوركينا فاسو، ما أسفر عن مقتل إثنين من عناصرها وإصابة ثالث بجروح، بحسب ما أعلن الجنرال سيدي الحسن توري حاكم مقاطعة موبتي.

وكان الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس، أعلن في تقريره الفصلي الأخير حول مالي أنّ أكثر من نصف الهجمات التي تشنّها الجماعات المسلّحة في هذا البلد تستهدف القوات المسلّحة الحكومية من جيش وشرطة، ولا سيّما في منطقة موبتي.

وسقط شمال مالي في مارس وأبريل 2012 بأيدي جماعات مسلحة مرتبطة بتنظيم القاعدة، سرعان ما دحرها تدخّل عسكري غربي في يناير 2013 بمبادرة فرنسية.

لكنّ مناطق بكاملها لا تزال خارج سيطرة القوات الفرنسية والمالية والأممية، رغم توقيع اتفاق سلام في ربيع العام 2015 استهدف عزل الجهاديين وتأخر تطبيقه.